

01-06-2009

غنة

علواني:

نظمت مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا "روتا" معرضاً مفتوحاً للأعمال التي قام بها الطلاب المشاركون في برنامج المعرفة مع مدرسيهم من قبل 14 مدرسة لإتاحة الفرصة للطلبة المشاركين بالبرنامج لعرض إنجازاتهم للعام الدراسي 2008 — 2009. أقيم المعرض المفتوح بمقر مدرسة أكاديمية قطر الثانوية في مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وقد ركز المعرض المقطوح الضوء على النجاحات التي حققتها برنامج iEARN بقطر. يذكر أن iEARN هي أكبر شبكة عالمية غير ربحية تعمل على تمكين الشباب من استخدام الإنترنت وغيرها من التقنيات المتقدمة للانضمام لمشاريع تعليمية مشتركة في جميع أنحاء العالم. وقالت أمينة نور مديرة "روتا" في تصريحات صحفية إن هذا هو المعرض الثاني الذي ينظم للأعمال التي يقوم بها الطلاب مع مدرسيهم من مارس مختلفة ولاحظنا زيادة عدد المدارس المشتركة وتنوع المواضيع المطروحة فهناك مواضيع بيئية وكيفية استخدام الطاقة الشمسية في طهي الطعام وكذلك موضوعات تمثل الثقافات المختلفة. وأشارت نور الى ان هذا المعرض يعتبر نوعاً من التحضير لعقد توأمة بنهاية العام الحالي بين المدارس داخل الدوحة وفي دول آسيا المشاركة في برنامج للتواصل مع آسيا. وفتت الى رغبة العديد من المدارس في الانضمام الى برنامج قطر للمعرفة وتواصلهم مع دول آسيا، مشيرة إلى أنه في هذا الإطار تم عقد العديد من الدورات للمدرسين خلال العام الحالي لتأهيلهم ليكونوا جاهزين لعقد توأمة مع المدارس المختلفة. وقالت ان المرحلة المقبلة سنركز خلالها على ان ندخل بطريقة اعمق للمواضيع المطروحة ونربطها بالبرامج التي تنظمها "روتا" داخل قطر وخارجها.

واوضحت ان "روتا" وفي سبيل عقد التوأمة قامت بتدريب المدرسين على نظام التوأمة وعلى كيفية استخدام الانترنت للاغراض التعليمية، مؤكدة ان اهم شئ لانجاح عملية التوأمة يتمثل في ان تكون وزارة التعليم والتعليم العالي مع "روتا" في هذا المشروع على نفس المنهج.

ومن جهته علق الدكتور بسكال سيجال مدير قسم "التواصل روتا آسيا" على الحدث بأنه يمثل عرضاً لانجازات الطلبة والمدارس المشاركة في برنامج شبكة المعرفة، مشيراً الى أن عملهم انقسم الى مرحلتين في الفصلين الدراسيين الاول والثاني. ويمثل الحدث عرضاً لمشاريع الطلاب التي نفذوها طوال الفترة الماضية وتتناول المشاريع المياه الصحية وطهي الطعام بالطاقة الشمسية وعن تبادل المعلومات بين الطلبة.

وقال: هناك خطة لادماج مدارس جديدة في المشروع وتدريب المدرسين ايضاً هدفنا تنفيذ المشروع في اكبر عدد من مدارس قطر. وقال السيد بسكال سيجال "إن مشروع iEARN قطر هو اثبات جديد لمحاولتنا المستمرة في دمج المجتمع التعليمي بقطر بالمجتمع التعليمي العالمي. من خلال شبكة روتا للمعرفة استفاد مشروع iEARN قطر الذي عمل المشاركون فيه بكل طاقتهم وبحماس شديد خلال العام الدراسي 2009 — 2008، كما أحب أن أوجه الدعوه لكل مدارس قطر للمشاركة في شبكة المعرفة لتبادل الخبرات والمعلومات".

هذا ويسلط المعرض الضوء على المشاريع المقدمة من قبل 14 مدرسة والتي وجهت جهودهم حول 8 برامج iEARN مختلفة. وخلال العام الدراسي 2008 — 2009، عمل المدرسون مع الطلاب في فرق عمل والانضمام إلى مشاريع منها "الطهي باستخدام الطاقة الشمسية"، "المحافظة على المياه"، و"مشروع تيدي بير". أتاحت المشاركة في المشاريع فرصة للشباب لتبادل الأفكار والنشاطات المختلفة واكتساب مهارات جديدة. وقد عرض المشاركون مشروعاتهم في 18 عرضاً مختلفاً. وركز المعرض الضوء على الاستفادة المهنية التي استفادها المدرسون من تبادلهم الخبرات مع أكثر من 120 مجتمعاً تعليمياً مختلفاً عن طريق التواصل عبر شبكة iEARN للمعرفة. وقد حصل جميع المشاركين بالمعرض على شهادات تقديرية تقديراً لجهودهم ومشاركتهم.

هذا ويهدف البرنامج الذي يعد أحد المكونات الرئيسية لمبادرة شبكة معلومات تواصل روتاسيا، يهدف إلى إنشاء تجمع في قطر من المعلمين والطلاب.

يذكر أنه في مارس 2008 أعلن أن مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا هي ممثل رسمي لشبكة iEARN قطر، هذا وتعمل روتا لترسيخ وتنفيذ البرنامج على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى مارس — يوليو 2008 والتي مثلت الفترة التجريبية للمشروع، المرحلة الثانية سبتمبر 2008 — يوليو 2009 وهي التوسع وبناء القدرات من خلال تدريب المدربين، المرحلة الثالثة تنمية برنامج iEARN قطر بهدف بناء قاعدة تضمن استمرارية تواصل المجتمع التعليمي بقطر.